003.JPG

قال فالقته امه فى النيل فساقته المياه بامر الله الى منظرة اسيه
زوج فرعون وكانت على النيل تأمرت برفع التابوت اليها فلما فتحته
اذا هى بوجه دونه الهلال وقد البس حلة الاجلال فالقى الله حبه
فى قلبها وعرضته على المرضعات فلم يقبل لان فاه قد ختم عليه بقفل
وحرمنا عليه المراضع من قبل الى ان اسلم الى سليمه من فراقه وقيل
لها هذا وعدنا السابق بتلاقه بامه ايست من عناقه وضمه اسمى خطا
الكريم فرددناه الى امه ولما فطمته من الرضاع ساقته الى اسيه فسرت
به وادخلته الى فرعون فاقبل عليه واجلسه فى حجره فاغفل موسى وادخل
يده فى غصن من اغصان لحيته وجذب الغصن فى يده فسال الدم على
حجره فقال على بالذبائحين فهذا هو الذى خوفت منه فجعلت اسيه
تتضرع اليه وتقول قرة عين لى ولك لا تقتلوه ثم قالت هو صغير
لا عقل له وان شيت اريتك البرهان اجعل بين يديه تمرة وجمرة
فان اخذ التمرة وترك الجمرة فاذبحه فهو عاقل وان اخذ الجمرة وترك
التمرة فاعذره وكان فرعون لا ياخذ احدا الا ببرهان فامر بجعل التمرة
والجمرة فى الارض فبادر موسى الى التمرة فضجت الملايكة الى الله تعالى
فارسل الله جبريل فحجب التمرة بجناحه فاخذ الجمرة وهوى بها الى فيه فاحترق
لسانه فبكى فسكن غيظ فرعون عجب واى عجب تجعل النار بردا وسلاما
على ابراهيم الخليل وتحرق بالجمرة لسان موسى الكليم الجليل اعرض عن الاكوان
كلها حتى عن جبريل وميكاييل واسرافيل ونادى ربه بلا واسطة فاراه
لطفه بلا واسطة والكليم كان صغيرا عند فرعون ثم ما جرى على لسانه
مرة ابى فسلطت عليه لو كره من سواه الا ترى ان يده لا تحترق لانها

Copyright © King Saud University